

لا ينفذ الأمة من تخيّلها وأخطارها غير حركة شاملة لها صفة قومية عامة، ولها مبادئ اجتماعية تؤسس حياة جديدة، وتطلق قوى الأمة في تيار عظيم مجيد.

سعادة

آخر الكلام

المنظمات الإنسانية الدولية في لبنان دور سياسي أم مهمة إنسانية؟

علي البقاعي

رغم العمل الإيجابي الذي تقوم به عشرات المنظمات غير الحكومية الموجودة في لبنان، بمساعدة الـوف السوريين الذين لجأوا إليه هرباً من حرب فرضت على وطنهم بأيدٍ وعقول حاقدة، فإن هذه المنظمات الإنسانية الدولية باتت ظاهرة فريدة وغريبة لا يوجد مثلها وطريقة عملها الفردية والفضوية إلا في لبنان. هل هي أساساً بهذه الفوضى أم أنها أصيبت بالعدوى «تلييننت»؟

أربعون منظمة وأكثر تنتشر في قري لبنان ومدنه، من عكار شمالاً إلى شبعاً جنوباً، وصولاً إلى زحلة وسطاً وفسال شرقاً، استوطنت في لبنان «الجملة والمفرق» مع بدء الأزمة في سورية تحت شعارات إنسانية وإجتماعية وخيرية وصحية وتعليمية مهمتها المعلنة العمل الإنساني لمساعدة اللاجئين أو النازحين السوريين، رافعة شعارات العالم المتمدن ومبشرة بالعدالة والمساواة والعيش الكريم والحق في الحياة والتعلم والحرية. ورغم أنها أمنت فرص عمل لمئات بل الـوف اللبنانيين الخريجين وغير الخريجين وللكثير من السوريين، إلا أن اللافت في أمر الكثير من هذه المنظمات أنها تعمل تحت راية بلدان تنتمي في معظمها إلى مجموعة «أصدقاء سورية» وهي في الواقع العدو الرئيسي لسورية مثل الولايات المتحدة الأميركية والدانمرك والنرويج وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وأستراليا وبريطانيا ودولة قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

فلو كانت الأمم المتحدة ودول «أصدقاء سورية» تريد حقاً مساعدة اللاجئين السوريين في لبنان، لمّ لا تخصص موازنة متكاملة، سواء في الأمم المتحدة أو ضمن موازنتها المحلية، لهذه «المأساة الإنسانية» مثلما يسمونها؟ كيف تكون الدول التي توجع الصراع في سورية هي نفسها الدول التي ترعى عدداً من هذه المنظمات الإنسانية غير الحكومية لمساعدة الشعب السوري؟ لمّ لا يجاهر «أصدقاء سورية» بالحقيقة وبأنهم لا يريدون حلاً لمسألة اللاجئين وأن مسألتهم هي مسألة سياسية بإمتياز، وبأنهم غير منظماتهم «الإنسانية» يساهمون في تشجيع السوريين على مغادرة قراهم ومدنهم واللجوء إلى دول الجوار لأجل الإغراءات المادية التي يقدمونها؟ ولماذا لا تعمل هذه المنظمات الإنسانية تحت راية واحدة طالما أنها تريد المصلحة العامة للسوريين بحيث تذهب المساعدات إلى من يستحقها فعلاً لا قولاً؟ وهل تعمل هذه المنظمات «الإنسانية» حقاً على مساعدة أكثر من مليون مواطن سوري موجودين على الأراضي اللبنانية؟ أم أنها تنفذ سياسة دولها بالإبقاء على مشكلة اللاجئين في لبنان وباقي الدول المجاورة للضغط على الحكومة السورية واستعمال قضيتهم ورقة ضغط سياسية واقتصادية واجتماعية مثلما فعلت بعض هذه الدول خلال الحروب الأهلية في رواندا والكونغو والصومال وإريتريا ونيكاراغوا وسلفادور وفيتنام وكومبوديا ولاوس، حيث كان دور بعض هذه المنظمات كتمثيلها اليوم العمل على استمرار مأساة اللاجئين إلى حين نزوح الحل السياسي الذي تراه الدول الممولة.

أما موضوع الفساد في إدارة المساعدات التي تقدمها هذه المنظمات فادعوا إدارتها الإقليمية إلى تقييم جدي لعملياتها في لبنان وإجراء تفتيش للتأكد أين تذهب مساعداتهم الإنسانية المخصصة للشعب السوري؟ فسيريون بأمر العين عمليات النهب والسرقات التي تتم تحت أعين عدد من مسؤولي البرامج وتحت «أيديهم» في مناطق السوريين ومخيماتهم وفي البلديات والمراكز التي توزع فيها هذه المساعدات، وسيكتشفون «الفوضى اللبنانية الخلاقية» في عملية تسجيل اللاجئين، وسيلاحظون الـوف الأسماء الوهمية المسجلة في سجلات النازحين للحصول على مساعدات تذهب إلى جيوب بعض المتطفلين في البلديات أو الجمعيات المحلية المتعاونة معها؟ وسيستنتجون كيف أصبح بعض المسؤولين بين مساعدة وهمية من أصحاب الحسابات المصرفية المتخمة والسيارات الفخمة بعدما كانوا حتى الأمس القريب يتلقون مشياً على الأقدام أو بالميكرو باص إذا كانوا يملكون «قراطة» كفاية؟

أدعواهم إلى أن ينظروا بدقة وجدية إلى كيفية توزيع بطاقات المساعدات المالية النقدية الخاصة بالسوريين على الـوف اللبنانيين المحسوبين على فئات سياسية محلية وكيف تحوّل بعض هؤلاء اللبنانيين بعض «العقربية» اللبنانية إلى سوريين، وليشاهدوا بأمر العين كيف يشتري السماسرة المحترفون كوبونات الطعام وكوبونات النقل، وكيف يفرض على المواطنين السوريين شراء حاجاتهم من محلات معينة يملكها أعضاء موظفون في هذه المنظمات أو أقرباء لهم أو شركاء لهم «تحت الطاولة»، وليروا كيف توقع العقود مع أصحاب محطات الوقود ومناقصات شراء الألبسة والمواد الغذائية والتعمين، وعلى أي أساس يتم استئجار المراكز الإقليمية والأراضي والبيوت والسيارات رباعية الدفع، والتحقيق بالروايات عن عمليات الابتزاز الجنسي لنساء سوريات كن محتاجات حقاً إلى المساعدات الإنسانية أو إلى العمل، اللهم إلا إذا كان كل ذلك يتمّ بمعرفة أو بغض نظر من الإدارات العليا لهذه المنظمات.

تستطيع الدولة اللبنانية، رغم إفتقارها إلى استراتيجية واضحة للتعامل مع مسألة اللاجئين السوريين، إذا أرادت، فرض رقابة على عمل هذه المنظمات والإلزامها بالعمل ضمن موازنتها الكبيرة تحت إدارتها وراقبتها، كون الدول الأم من «أصدقاء سورية» لن تتكرم على لبنان وتنهيه المليارات التي طلبتها الحكومة سرراً وعلناً لأجل الإهتمام فعلياً بمساعدة السوريين في لبنان، وأن تضغط على هذه المنظمات للعمل على إقناع دولها التي تهيم «عشقا» بالشعب السوري بوقف تمويل الوية الإرهابيين وكتائبهم على اختلاف تسمياتها وانتماءاتها، وبذلك يساهمون في مساعدة الشعب السوري مرة واحدة إلى الأبد بالعودة إلى وطنه.

أنا مع قرار المحكمة برفه الحظر عنه موقف تويته لأنني مع حرية التعبير

نضال



الغيرة تدفع دبا إلى قتل طفله في حديقة حيوانات



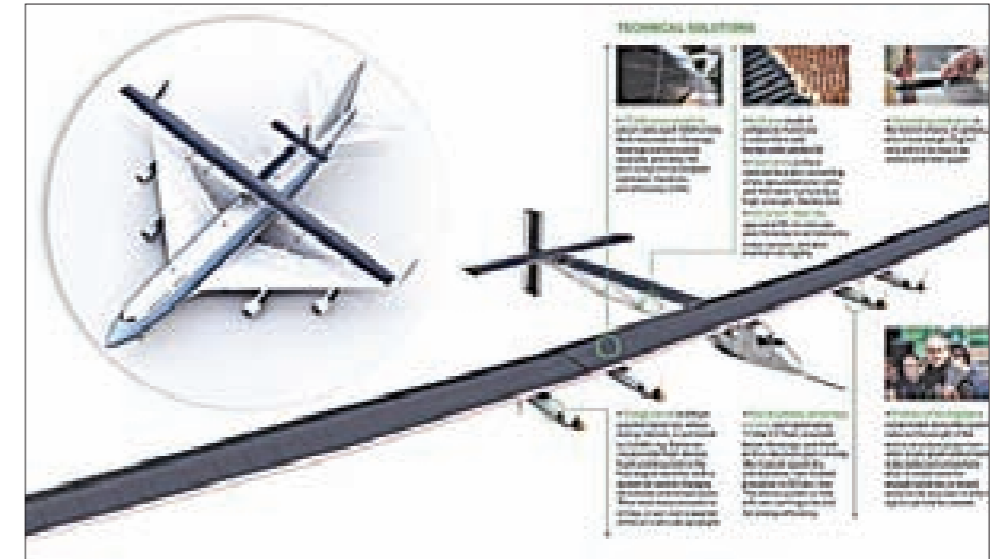
الغيرة قاتلة حتى عند الحيوانات، فهذا الدب دفعته غيرة إلى قتل ابنه في حديقة حيوانات سويسرية على مرأى من الزوار الذين أصيبوا بصدمة كبيرة. وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أهدى الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف عام 2009 حديقة حيوان سويسرية دنين روسيين أطلق عليهما ميشا ومامشا، وكان يجتذب الزوار حينها لبعضهما، في مشهد ذكر الزوار بقصة روميو وجوليت. لكن بعد إنجاب الزوجة ماشا توأمًا، تغير كل شيء في

أول طائرة شمسية تحلق ليلاً العام المقبل

هل يمكن لطائرة أن تجوب العالم كله من دون قطرة واحدة من الوقود؟ كان مجرّد سؤال يطرحه الأطفال بعد مشاهدتهم لفيلم خيالي عن الطائرات، لكنه سيتحقّق العام المقبل، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. كشف الطيار برتران بيكار النقاب عن طائرة شمسية تستطيع التحليق ليلاً بلا وقود من خلال قدرتها على تخزين كميات كبيرة من الطاقة التي تستمدّها من الشمس بواسطة 7200 خلية شمسية مثبتة على أجنحتها. وعلى رغم أن وزن الطائرة لا يتعدى وزن سيارة صغيرة، إلا أن عرض جناحيها يساوي عرض جناحي

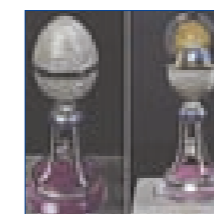
طائرة البوينغ 747 العملاقة، كي تستطيع حمل كل هذا العدد الهائل من خلايا الطاقة الشمسية. وجرى تطوير هذه الطائرة عن أنموذج لطائرة شمسية أجرت أول رحلة قبل خمس سنوات، بينما يتّبع التصميم الجديد للطائرة التي عرضت في قاعدة جوية في مدينة بايرن السويسرية، البقاء في الجو «إلى أجل غير مسمى».

ويمكن لهذه الطائرة أن تطير خلال الليل بين قارتين، أو تعبر جميع أنحاء الولايات المتحدة من شرقها إلى غربها، ويخطط الفريق السويسري لإتمام أول رحلة طيران حول العالم في العام المقبل، بحسب الصحيفة.



تتميز البيضة بزخرفة خارجية بـ1000 قطعة الماس صغيرة فريدة من نوعها تصل قيمتها إلى 1.5 مليون جنيه إسترليني، ومن الداخل مطلية بالكامل بـ18 قيراط من الذهب الخالص، ليصل ثمنها الإجمالي نحو 5 ملايين جنيه إسترليني. وعند فتح البيضة من الداخل تجد تمثالاً صغيراً منحوتاً من الكريستال على شكل طائر اليمامة يقف على عصن زيتون من الذهب، كرمز للسلام في العالم. وقد استغرق العمل في «ميراج» نحو ثلاث سنوات، مع الاستعانة بأفضل الحرفيين الذين تم استقدامهم من ثلاث قارات.

بيضة فصح بـ8.3 مليون دولار



يتنافس المصممون في تقديم أفرح هدايا عيد الفصح، أبرزها بيضة «ميراج» (السرراب) المعروضة للبيع بـ 8.3 مليون دولار، بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

تتميز البيضة بزخرفة خارجية بـ1000 قطعة الماس صغيرة فريدة من نوعها تصل قيمتها إلى 1.5 مليون جنيه إسترليني، ومن الداخل مطلية بالكامل بـ18 قيراط من الذهب الخالص، ليصل ثمنها الإجمالي نحو 5 ملايين جنيه إسترليني. وعند فتح البيضة من الداخل تجد تمثالاً صغيراً منحوتاً من الكريستال على شكل طائر اليمامة يقف على عصن زيتون من الذهب، كرمز للسلام في العالم. وقد استغرق العمل في «ميراج» نحو ثلاث سنوات، مع الاستعانة بأفضل الحرفيين الذين تم استقدامهم من ثلاث قارات.

اللوٲو اللبناني

اللوٲو اللبناني: الإصدار رقم 1186

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية
25	1	20	2,916,369
37	2	1,070	54,512
34	3	16,301	8,000
28	4	1,777,490,943	119,927,105
24	5	25,000,000	
21	1	130,500,000	
5	2	3,050	
	3	90,000	
	4	8,000	
	5	25,000,000	

إحياء لذكرى الاستشهادية

سناء محيدلّي

يدعوكم

الحزب السوري القومي الاجتماعي

إلى المشاركة في احتفال خطابي يقام بالمناسبة

المكان: مسرح بابل - الحمرا

الزمان: الجمعة 11 نيسان 2014 الساعة السابعة مساءً

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان
 هاتف: 01-748920.1.2
 فاكس: 01-748923

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
 نظام مارديني - جورج كعدي
 المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
 صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زيد الحاج
 المدير المسؤول
 محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس